

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2015/EC.1/3(Part III)
23 March 2015
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية

الاجتماع الأول

عمّان، 8-9 حزيران/يونيو 2015

البند 3 (ج) من جدول الأعمال المؤقت

قضايا المتابعة

تقييم عمل الإسكوا

موجز

أعلن فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم سنة 2015 السنة الدولية للتقييم، تسعى خلالها الأمم المتحدة ومجموعة كبيرة من المنظمات إلى تشجيع اعتماد التقييم أداة لتعزيز التنمية. وقد انضمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى هذه المبادرة، فباشرت تعزيز عمليات التقييم بهدف تحسين الخدمات التي تقدمها إلى الدول الأعضاء وهي تسعى إلى اعتماد نظم جديدة لضمان الشفافية والمساءلة في عمليات التقييم التي تجريها.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للسياسة التي تتبعها الإسكوا في تقييم برامجها والمشاريع التي تنفذها، ومراحل دورة التقييم، وصلاحيات فريق التقييم، واستراتيجية التقييم للمرحلة المقبلة، والدور الذي يمكن للجنة التنفيذية أن تقوم به في هذه العملية.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	1 مقدمة
3	3-2 أولاً- عملية التقييم في الإسكوا
3	6-4 ثانياً- تعزيز المساءلة والتعلم المستمر
4	5 ألف- تعزيز المساءلة
4	6 باء- التعلم المستمر
4	13-7 ثالثاً- دورة التقييم في الإسكوا
4	8 ألف- الصلاحيات والمجموعة التوجيهية
5	9 باء- خبراء التقييم من خارج الإسكوا
5	10 جيم- التقرير الأولي
5	11 دال- التقرير النهائي
5	12 هاء- استجابة الإدارة
5	13 واو- المتابعة
5	20-14 رابعاً- استراتيجية المرحلة المقبلة
5	18-14 ألف- خطة التقييم وأنواعه
7	20-19 باء- دور اللجنة التنفيذية في التقييم

مقدمة

1- أعلن فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم سنة 2015 السنة الدولية للتقييم، تسعى خلالها الأمم المتحدة ومجموعة كبيرة من المنظمات إلى تشجيع اعتماد التقييم أداة لتعزيز التنمية. وقد انضمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى هذه المبادرة، فباشرت تعزيز عمليات التقييم بهدف تحسين الخدمات التي تقدمها إلى الدول الأعضاء، وهي تسعى إلى اعتماد نظم جديدة لضمان الشفافية والمساءلة في عمليات التقييم التي تجريها. فالتقييم أداة لإعلام صانعي القرار بمستوى الأداء وبالممارسات الجيدة. وهو لا يهدف إلى تقييم العمل وحسب، بل أيضاً إلى تحسين الأنشطة والمشاريع والبرامج والاستراتيجيات والسياسات الحالية والمستقبلية.

أولاً- عملية التقييم في الإسكوا

2- اعتمدت الإسكوا سياستها الأولى للتقييم في عام 2010 بهدف تحسين الإبلاغ عن إنجازاتها وتقييم مدى التزامها بالولايات المنوطة بها، وأرست في تلك السياسة الأسس المعيارية التي تتبعها في عمليات التقييم. ثم أجرت الإسكوا مراجعة شاملة لسياستها فأطلقت في عام 2014 سياسة تقييم منقحة، حددت فيها الإطار الذي يوجه عمليات التقييم، بهدف الالتزام على نحو أكمل بالمعايير التي حددها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومكتب خدمات الرقابة الداخلية.

3- والتقييم يجب أن يجيب على الأسئلة التالية: هل تقوم الإسكوا بالعمل الصائب؟ فيستعرض أسباب اتخاذ تدابير محددة، ومدى رضا المستفيدين منها. وهل تقوم بعملها بشكل صحيح؟ فيجري تقييماً لفعالية استخدام المدخلات في تحقيق النتائج المتوقعة. وهل من طرق أفضل لتحقيق النتائج المرجوة؟ فيبحث عن النهج البديلة والممارسات الجيدة. فلا بد من التقييم لتعزيز المساءلة في الإسكوا، وتطبيق الدروس المكتسبة، وتنفيذ رؤيتها الاستراتيجية للمدى البعيد.

"التقييم هو تقييم منهجي وغير متحيز قدر الإمكان، لنشاط، أو مشروع، أو برنامج، أو استراتيجية، أو سياسة، أو موضوع، أو قطاع، أو مجال تنفيذي، أو أداء مؤسسي، وما إلى ذلك. وهو تقييم للإنجازات المحققة استناداً إلى الإنجازات المتوقعة، للتحقق من النتائج وأثرها وصلتها بالإطار المحدد لها، وفعالية وكفاءة واستدامة التدخلات والمساهمات".

فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

ثانياً- تعزيز المساءلة والتعلم المستمر

4- لا تكون عمليات التقييم فعالة إلا إذا كانت مستقلة. وفي الإسكوا، يدير عمليات التقييم فريق متخصص، هو قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات. وهو مستقل عن المشاريع والبرامج التي يجري تقييمها، ويدعم عمله خبراء خارجيون مستقلون، يقدمون النتائج والتوصيات التي يتوصلون إليها لتوظيفها في تعزيز المساءلة والتعلم المستمر.

-4-

ألف- تعزيز المساواة

5- تشمل عملية التقييم العناصر التالية التي تساهم في تعزيز المساواة:

- (أ) تقييم مدى اتساق عمل الإسكوا مع الولاية المنوطة بها؛
- (ب) التحقق مما إذا كانت تعالج التحديات الفعلية؛
- (ج) التأكد من أنها تتناول التحديات الإقليمية بشكل صحيح من أجل إحداث تغيير؛
- (د) النظر في طرق أفضل للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية؛
- (هـ) تحديد مدى استدامة النتائج التي تحققت.

باء- التعلم المستمر

6- تشمل عملية التقييم العناصر التالية التي تساهم في ضمان التعلم المستمر:

- (أ) استخلاص الدروس من التجارب الماضية؛
- (ب) تحديد مواطن القوة والضعف في عمل الإسكوا وتعزيز دور الابتكار في التصدي للتحديات؛
- (ج) تحسين طرق العمل وضمان الحصول على نتائج ملموسة؛
- (د) تغيير طريقة العمل من أجل تحقيق أثر أكبر؛
- (هـ) تنقيح تعريفات العمل المعياري، والمشورة في مجال السياسات، والخدمات الفنية؛
- (و) تعزيز الشراكة وتعبئة الموارد.

ثالثاً- دورة التقييم في الإسكوا

7- ينسق قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات دورة التقييم بجميع مراحلها، بما يتسق وإطار التقييم في الإسكوا. أما مراحل التقييم فهي:



ألف- الصلاحيات والمجموعة التوجيهية

8- يعدّ قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات صلاحيات عملية التقييم، التي يجب أن تراعي عدداً من العوامل الرئيسية كجدوى التقييم، وإمكانية استخدامه، وفوائده من حيث الكلفة، وأثره، ومخاطره. وبالتوازي مع تحديد الصلاحيات، يتم تشكيل مجموعة توجيهية تتضمن جهات معنية داخلية وخارجية لتوجيه العمل.

باء- خبراء التقييم من خارج الإسكوا

9- يحدد قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات الخبير/ة الأكثر كفاءةً، بالتشاور مع الشعبة المعنية وبما يتسق مع مجال العمل الذي ينبغي تقييمه. ويقدم الخبير/ة تقارير التقييم إلى القسم لضمان الاستقلالية عن الشعبة المعنية.

جيم- التقرير الأولي

10- بعد أن يستعرض الخبير/ة جميع وثائق المعلومات الأساسية التي زودته بها الشعبة، يعدّ تقريراً أولياً يحدد فيه المنهجية المقترحة ومسائل التقييم الأساسية. ويجب أن يحصل هذا التقرير على موافقة قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات والمجموعة التوجيهية.

دال- التقرير النهائي

11- يتضمن التقرير النهائي عرضاً للبيانات التي جُمعت، والتحليل الذي أجراه خبير/ة التقييم وما توصل إليه من نتائج وتوصيات.

هاء- استجابة الإدارة

12- تعدّ الشعبة المعنية، بدعمها قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات، رد الإدارة على كيفية التعامل مع توصيات التقييم. ويصاغ الرد في إطار مصفوفة تتضمن التوصيات، وإلى جانب كل توصية إشارة إلى أنها إما مقبولة، أو مقبولة جزئياً، أو مرفوضة. وفي ما يتعلق بكل توصية من التوصيات المقبولة أو المقبولة جزئياً، يُكلف موظف/ة بتنفيذ التدابير المقترحة لمعالجة القضايا المطروحة في مهلة محددة. وفي ما يتعلق بتقييم البرامج الفرعية، تتضمن خطة العمل مؤشرات إنجاز، وتتخذ شكل اتفاق بين كبار المديرين، يُوقّع بين الأمين/ة التنفيذي/ة ومدير/ة الشعبة المعنية.

واو- المتابعة

13- يرصد قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات دورياً تنفيذ جميع التوصيات المقبولة، ويكون مسؤولاً عن إدماج النتائج والتوصيات في عمليات صنع القرار في المستقبل.

رابعاً- استراتيجية المرحلة المقبلة

ألف- خطة التقييم وأنواعه

14- يضع قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات خطة لمدة سنتين تشمل جميع عمليات التقييم المقررة، التي يمكن تقسيمها إلى فئتين: تقييم المشاريع وتقييم البرامج الفرعية والمواضيع.

(أ) تقييم المشاريع

15- يركز تقييم المشاريع على صلة هذه المشاريع بالأهداف المحددة، وعلى فعاليتها، وكفاءتها، وأثرها، واستدامتها. ويمكن أن يكون هذا التقييم في منتصف المدة أو في نهايتها. وعادةً ما يُجرى تقييم المشاريع الكبرى الممولة من خارج الميزانية في منتصف المدة، لإتاحة إجراء التعديلات والتحسينات في منتصف المسار. أما تقييم نهاية المدة فيُجرى بعد إنجاز جميع أنشطة المشروع. وعادةً ما تحدّد ميزانية تقييم المشاريع في بداية المشروع، بنسبة تتراوح بين 2 و4 في المائة من إجمالي ميزانيته. ووفقاً لسياسة التقييم في الإسكوا، لا بد أن تخضع للتقييم جميع المشاريع الممولة من حساب التنمية ومن خارج الميزانية التي تفوق قيمتها 500,000 دولار أمريكي.

(ب) تقييم البرامج الفرعية والمواضيع

16- تراعي الإسكوا في تحديد البرامج الفرعية أو الشعب أو المجالات المتعددة التخصصات التي ستخضع للتقييم عدة عوامل، منها تاريخ إجراء آخر تقييم، وما إذا أُجري تغيير في ملاك الموظفين أو في توجه البرنامج الفرعي. وعلى هذا الأساس، يحدد قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات نطاق التقييم. وبالنظر إلى اتساع نطاق العمل الخاضع للتقييم، يركز تقييم معظم البرامج الفرعية أو المواضيع على ثلاثة من المعايير الخمسة التي حددتها لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

الاتفاقات بين كبار المديرين

للاتفاقات بين كبار المديرين دور أساسي في ضمان استمرار التعلم وتحسين الإدارة لتحقيق نتائج أفضل في المستقبل. وتصاغ هذه الاتفاقات في مصفوفة تعرض التدابير العملية المتصلة بكل توصية من التوصيات المقبولة. ويكلف موظف/ة بتنفيذ كل من التدبير المحددة ضمن فترة زمنية محددة. ولتعزيز المساءلة والتعلم، يستعرض الأمين/ة التنفيذي/ة التدابير العملية المنفذة كل ستة أشهر على مدى سنتين.

17- وقد أدى تقييم البرامج الفرعية سابقاً إلى عقد اتفاقات بين كبار المديرين أو وضع خطط عمل. وقد أوضح مديراً شعبة الإحصاء وشعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا أن نتائج تقييم البرامج الفرعية استُخدمت في تحديد أهداف استراتيجية جديدة وتعديل برامج العمل.

- **يوراي ريكان، مدير شعبة الإحصاء:** "لقد ساعدنا تقييم شعبة الإحصاء في إعادة تحديد دور الشعبة. ففتح لنا المجال لمزيد من التفكير الاستراتيجي ومكّننا من تحديد الأولويات في أنشطتنا. فعلى سبيل المثال، بيّن لنا التقييم أهمية تحسين إدماج حقوق الإنسان في الخدمات التي نقدمها، ووجّهنا في بناء علاقات أفضل مع الدول الأعضاء من خلال العمل بشكل وثيق مع الأجهزة الإحصائية الوطنية".
- **فريدريكو نيتو، مدير شعبة التنمية الاجتماعية:** "أدى تقييم شعبة التنمية الاجتماعية إلى إبرام اتفاق حول الأداء مع الأمانة التنفيذية. وقد مكّننا هذا الاتفاق من تحسين استراتيجية برنامج البحث وتعزيز اتصالنا بالشركاء الرئيسيين. كذلك بيّن لنا كيفية تعزيز مراقبة الجودة عند رصد الخدمات الاستشارية".

18- ومن المقرر أن تجري الإسكوا تقييماً لثلاثة من برامجها الفرعية لفترة السنتين 2014-2015: مركز الإسكوا للتكنولوجيا، ومركز المرأة في الإسكوا، وشعبة القضايا الناشئة والنزاعات. ويركز تقييم كل منها على مجال واحد، ويتم وضع خطط عمل جديدة عملاً بالتوصيات التي يخلص إليها التقييم.

باء- دور اللجنة التنفيذية في التقييم

19- بإمكان اللجنة التنفيذية أن تدعم الإسكوا في مجالين أساسيين متصلين بالتقييم:

(أ) مراجعة النتائج والتوصيات التي تخلص إليها عمليات تقييم البرامج الفرعية والمواضيع. فبعد تقييم كل برنامج فرعي أو موضوع، تُطلع الإسكوا اللجنة التنفيذية على موجز بالنتائج والتوصيات بغية تقديم اقتراحاتها (ويتضمن المرفق أمثلة عن نتائج أحدث عمليات تقييم البرامج الفرعية)؛

(ب) تقديم اقتراحات بشأن مجالات التركيز لأخذها في الاعتبار في عمليات التقييم المقبلة للبرامج الفرعية والمواضيع. ومن المقرر أن تجري الإسكوا تقييماً لشعبة التكامل والتنمية الاقتصادية وشعبة سياسات التنمية المستدامة في فترة السنتين 2016-2017. أما مجالات التركيز الرئيسية فهي:

- (1) الاستراتيجيات الإقليمية الطويلة الأجل للشعبتين المذكورتين بهدف ضمان صلتها بالأهداف المتوقعة؛
- (2) الموارد من خارج الميزانية في هاتين الشعبتين ووجهة استخدامها؛
- (3) الهيئات الحكومية الدولية التي تعمل في إطار برنامج عمل كل من الشعبتين؛
- (4) عملهما في مجال التعاون الفني؛
- (5) الإدارة الداخلية.

20- وتدعو الإسكوا اللجنة التنفيذية إلى تقديم مقترحات بشأن مجالات التركيز المختارة ومجالات أخرى محتملة للتقييم. وسيؤدي دعم اللجنة التنفيذية لعمل الإسكوا في مجال التقييم إلى زيادة الشفافية والمساءلة من خلال ضمان مراعاة التقييم لأولويات الدول الأعضاء، ومن خلال تعزيز القدرة على الإبلاغ عن أثر عمل الإسكوا. كذلك سيساهم الدعم الذي تقدمه اللجنة في الجهود العالمية بمناسبة السنة الدولية للتقييم.